

# القانون التجاري

١- **القانون:** هو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم سلوك الأفراد والمجتمع والمرتبطة بجزء توقعه السلطة العامة على من يخالفها.

**وينقسم القانون إلى قسمين رئيسيين: قسم القانون العام وقسم القانون الخاص.**

**أولاً: قسم القانون العام:** وهو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم العلاقات التي تكون طرفاً فيها بصفتها صاحبة سلطة ذات سيادة.

-: **ويوجد للقانون العام العديد من الفروع نذكر منها على سبيل المثال: -**

➤ **القانون الدولي العام:** وهو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم العلاقات بين الدول بعضها ببعض الأخر في حالة السلم أو الحرب أو الحياد وعلاقتها بالمنظمات الدولية أو الإقليمية وعلاقة هذه المنظمات فيما بينها.

➤ **القانون الجنائي:** وهو مجموعة القواعد القانونية التي تحدد الجرائم والعقوبات المقررة لها والإجراءات التي تتبع في تعقب المهتم والتحقيق معه ومحاكمته وتنفيذ العقوبة عليه.

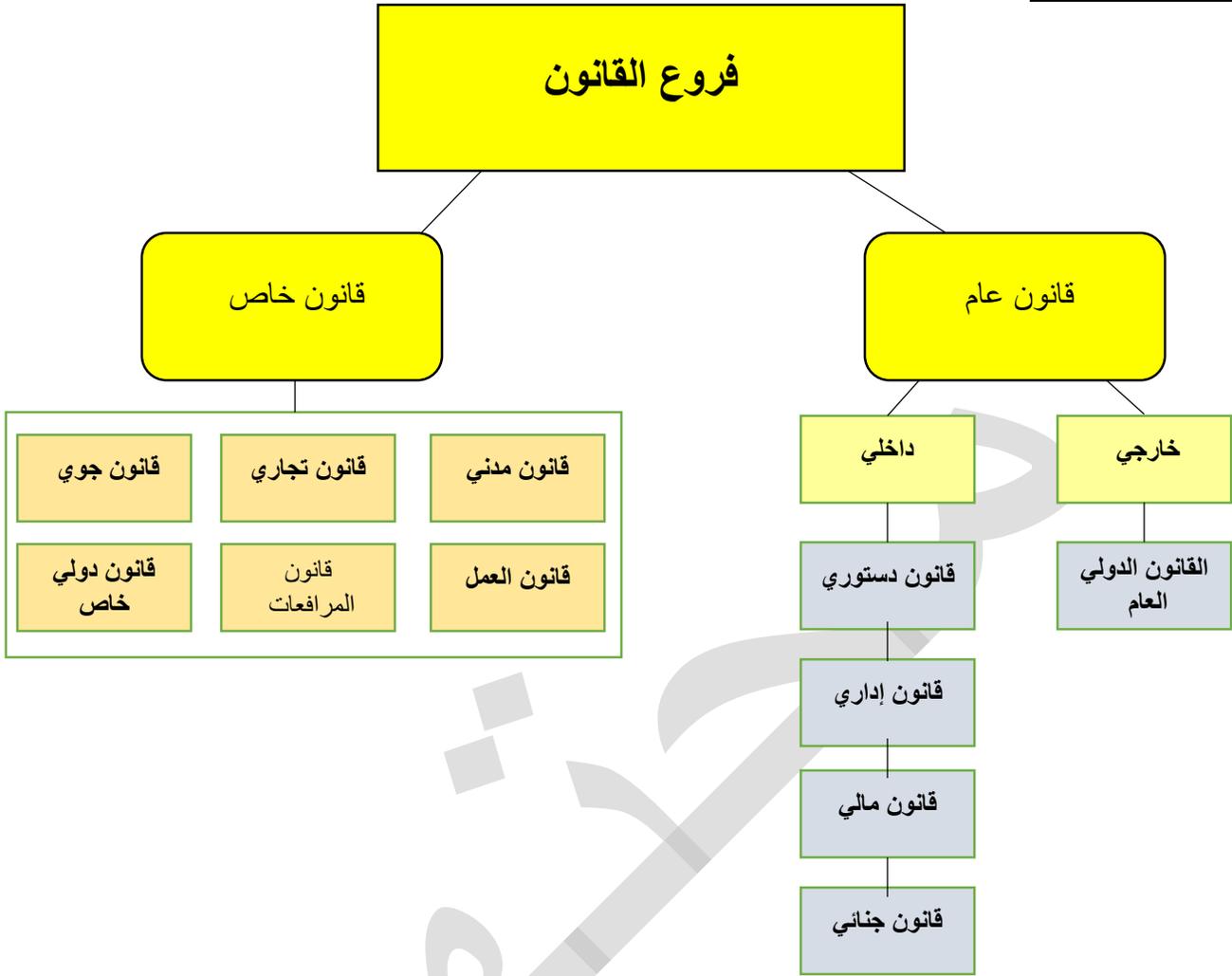
**ثانياً: قسم القانون الخاص:** وهو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم العلاقات بين الأشخاص العاديين بعضهم البعض أو بينهم وبين الدولة بصفتها شخص عادي وليس بصفتها صاحبة سلطة ذات سيادة.

- **يوجد للقانون الخاص العديد من الفروع نذكر منها على سبيل المثال:**

➤ **القانون المدني:** وهو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم العلاقات الخاصة بين الأشخاص في المجتمع وهو ينظم كل العلاقات المالية من عقود بيع وإيجار وتأمين والعلاقات الأسرية بين أفراد المجتمع.

➤ **قانون العمل:** وهو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم العلاقات بين العمال وأصحاب الأعمال التي تنشأ عن قيام إنسان بالعمل لحساب شخص تحت سلطته وإشرافه مقابل أجر حيث يحدد قانون العمل حقوق وواجبات كل من العامل وصاحب العمل تجاه الآخر.

## فروع القانون



### (تعريف القانون التجاري)

مجموعة القواعد القانونية التي تحكم الأعمال التجارية ونشاط التجار في ممارسة تجارتهم، حيث يقتصر القانون التجاري على حكم علاقات معينة هي العلاقات الناشئة عن القيام بالأعمال التجارية ويتضمن القواعد التي تنظم نشاط التجار.

## - دائماً يُوثر التساؤل: لماذا تم وضع القواعد القانون التجاري؟

- ١- لقد وضع قواعد خاصة بالتجار والأعمال التجارية لما تحتاج إليه هذه الأعمال من سرعة في إنجازها والبعد عن الإجراءات الشكلية المعقدة التي تتطلبها القواعد المدنية.
- ٢- كما أن الأعمال التجارية التي تتسم بالحرية في إثباتها بكافة طرف الإثبات بخلاف المعاملات المدنية والتي تتسم بالبطء والتعقيد وصعوبة إثباتها.
- ٣- كما أن العمليات التجارية تقوم على الثقة والائتمان عن طريق زيادة ضمانات الدائن في المعاملات التجارية للحصول على حقه في مواجهة المدين مثال ذلك افتراض التضامن بين المدينين بدين تجاري والتزامهم جميعاً بالوفاء بالدين للدائن.
- ٤- كذلك إقرار نظام الإفلاس الخاص بالتجار عند عدم الوفاء بالتزاماتهم التجارية وهو نظام يتسم بالشدّة والقسوة في معاملة المدين التاجر.
- ٥- في المعاملات التجارية لا يجوز إعطاء التاجر فترة أو أجل معين يستطيع خلاله الوفاء بما عليه من ديون أو التزامات مالية إلا في الظروف الاستثنائية.

## - ماهي الموضوعات القانون التجاري؟

### ■ يشمل القانون التجاري العديد من الموضوعات منها: -

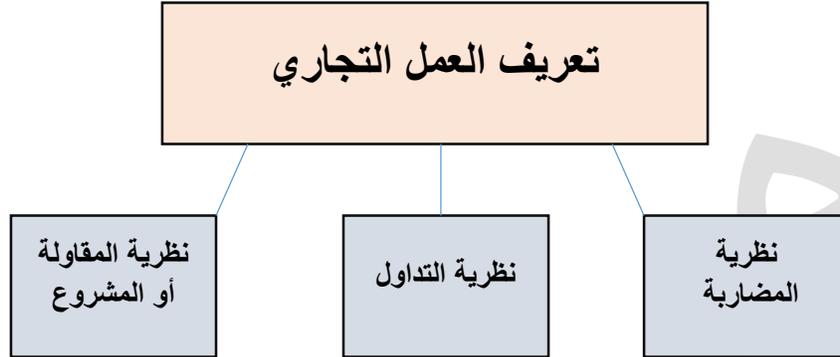
- ١- الأعمال التجارية.
- ٢- التاجر وشروط اكتسابه صفة التاجر والتزاماته.
- ٣- المحل التجاري وعناصره وطبيعته وخصائصه وحمايته وبيعه وتأجيريه
- ٤- الشركات التجارية وأنوعها ونشأتها وأثارها وإدارتها وانقضاءها والأوراق المالية التي تصدرها.
- ٥- العقود التجارية.
- ٦- الأوراق التجارية وأنوعها ووظائفها وخصائصها وإنشائها وتداولها وضمائنها والوفاء بها وتقادمها وسقوطها.
- ٧- عمليات البنوك وأنواع البنوك والودائع المصرفية والحسابات المصرفية والقرض المصرفي وإدارة الأوراق المالية.
- ٨- الإفلاس وتعريفه وشهر إفلاس التاجر وشروط الإفلاس وحكم الإفلاس وأثاره وانتهاء الإفلاس والصلح الوافي من الإفلاس.

## - الباب الأول: -

- **أولا الأعمال التجارية:** عدت المادة الثانية من نظام المحكمة التجارية السعودي الأعمال التجارية ولكن هذا التعدد ورد على سبيل مثال لا الحصر وبالتالي يمكن إضافة أعمال أخرى متى انطبق عليها وصف العمل التجاري.



انقسم الفقه حول المعيار الذي على أساسه يمكن تعريف العمل التجاري إلى ثلاثة آراء



- المعايير التي جاء بها الفقه للتمييز بين العمل التجاري والعمل المدني: -

- **نظرية المضاربة:** وبمقتضاها إن العمل التجاري هو الذي يهدف إلى تحقيق الربح.
- **نظرية التداول:** وفقاً لها العمل التجاري هو الذي يتعلق بتداول الثروات من وقت خروجها من يد المنتج إلى وقت وصولها إلى يد المستهلك.
- **نظرية المقايضة أو المشروع:** وفقاً لها العمل التجاري هو الذي يتم ممارسته على سبيل المقايضة من خلال مشروع منظم.

الواقع أنه لا يمكن الاعتماد على نظرية واحدة في تعريف العمل التجاري ولكن يمكن الاستناد إليها جميعاً

وبالتالي يعرف العمل تجاري بأنه: هو العمل الذي يتعلق بتداول الثروات ويهدف إلى تحقيق الربح على أن يتم على وجه المقايضة في بعض الحالات التي يتطلب فيها القانون ذلك.